[98] برئت إلى المهيمن من أناس * يرون الرفض حب الفاطمية على آل الرسول صلاة ربي * ولعنته لتلك الجاهلية وقال الحافظ جمال الدين الزرندي المدني عقيب نقله ذلك (1) عن الشافعي: قال أيضا - يعني الشافعي -: قالوا ترفضت قلت كلا * ما الرفض ديني ولا اعتقادي لكن توليت غير (2) شك * خير إمام وخير هاد إن كان حب الوصي (3) رفضا * فانني أرفض العباد (4) ونقل الامام فخر الدين الرازي: ان المزني قال: قلت للشافعي (5): إنك (رجل) توالي أهل البيت، فلو عملت في هذا الباب أبياتا، فقال: وما زال كتمانيك حتى كأنني * برد جواب السائلين لاعجم وأكتم ودي مع صفاء مودتي * لتسلم من قول الوشاة وأسلم وروى البيهقي أيضا: عن المزني قال: سمعت الشافعي ينشد هذه الابيات: إذا فضلنا عليا فاننا * روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل وفضل أبي بكر إذا ما ذكرته * رميت بنصب عند ذكري للفضل

_____

(1) في المصدر: " وقال الجمال الزرندي عقيب نقله لذلك ". (2) في المصدر: " بغير ". (3) في المصدر: " الولي ". وفي (1): " ان كان الرفض حب آل محمد ". (4) جواهر العقدين 2 / 185. (5) في المصدر: " قال للشافعي قلت: ".

_____

(*)